

تقدير عالمي لإنجازاته - حفظه الله - الثقافية والتنموية

## خادم الحرمين الشريفين الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً.. الأقوى تأثيراً في العالم

أوسمة وجوائز محلية وعالمية لخادم الحرمين الشريفين تقديراً لجهوده الإنسانية والتنموية والثقافية على المستوى الوطني والعالمي

تظل إنجازات ومبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله»، وما قام به ويقوم به من جهود لدعم القضايا العربية والإسلامية والإنسانية، وما حققه -أيده الله- لبلاده من إنجازات تنموية وعلمية وثقافية، وتظل محل تقدير شعبه وشعوب وحكومات العالم أجمع وقد حظيت هذه الإنجازات والجهود باهتمام واحترام وسائل الإعلام والمؤسسات العلمية والثقافية ومراكز الدراسات المحلية والعالمية، وبالأخص القريب تصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قائمة الشخصيات الأقوى تأثيراً في العالمين العربي والإسلامي من ضمن 500 شخصية مسلمة وفق تقييم مجلة (فوربس) الأمريكية، التي تعتبر واحدة من أهم المجلات العالمية لاهتمامها ومتابعتها للأدوار التي يضطلع بها قادة العالم البارزون.







## اختيار خادم الحرمين الشريفين من قبل مجلة (فوربس) ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم لعام ٢٠٠٩ بمثابة شهادة جديدة في صفحة التقدير الدولي للملك عبد الله حفظه الله

دعوة إسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧م وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وإيجاد حل عادل لمأساة اللاجئين الفلسطينيين .

وتم اعتماد المبادرة العربية للسلام في القمة العربية التي أقيمت في بيروت وتحظى هذه المبادرة بمكانة دولية كبرى باعتبارها أساساً لأي مشروع حل يطرح للنزاع العربي الإسرائيلي

وهي إطار المبادرات الخلاقة للملك عبد الله دعا حفظه الله إلى الحوار بين الحضارات وأتباع الأديان وبعد تشييد مشروع الحوار العالمي في مكة المكرمة في ٢٠٠٨/٦/٤ أقيم مؤتمر الحوار بين أتباع الأديان في العاصمة الإسبانية مدريد

وفي دراسة أشرف عليها مختصون وباحثون دوليون على رأسهم البروفيسور جون أسبوزيتو بالتعاون مع البروفيسور إبراهيم كائن اختيار خادم الحرمين الشريفين من جديد الشخصية الأولى عربياً والتاسعة عالمياً كأقوى شخصية مؤثرة في العالم .

ويأتي اختيار خادم الحرمين الشريفين من قبل مجلة (فوربس) والباحثين المتخصصين من ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم لعام ٢٠٠٩ بمثابة شهادة جديدة في صفحة التقدير الدولي للملك عبد الله وتأكيد على تنامي المكانة الدولية للمملكة في عهده حفظه الله . فقد تبوأَت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين مكانتها التي تليق بها وأصبح لها ثقلها الإقليمي والإسلامي والدولي اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، كما أصبحت تحظى باهتمام وسائل الإعلام ومراكز الدراسات والبحوث، ومحط أنظار المراقبين والعالم، ليشار إليها في المحافل الدولية كأحد الأقطاب المؤثرة في صناعة القرار حول العالم

### جوانب من إنجازات الملك

لقد حقق الملك عبد الله بن عبد العزيز العديد من الإنجازات والإصلاحات والأعمال الإنسانية التي قدمها للعالم أجمع، ويتمتع -أيده الله- بشعبية وتأييد واسع في العالم الإسلامي لجهوده الحثيثة في نشر ثقافة السلام والتسامح حول العالم ومبادراته الإنسانية العديدة للقضاء على الفقر والحرمان، ولا سيما مبادرته التي أطلقها لحوار الأديان، والتي لاقت ترحيباً واهتماماً دولياً كبيراً، وإشادة بمواقف خادم الحرمين الشريفين الإنسانية وحكمته وإحسانه الذي تحظى حدود المملكة والعالمين العربي والإسلامي ليصل إلى العالم أجمع.

ويقود خادم الحرمين أكبر مشروع تنموي في المنطقة في الوقت الذي ترسخ فيه مكانة المملكة دولياً لينقلها إلى مرحلة المشاركة والتأثير في رسم السياسات الدولية .

فبعد أربع سنوات من توليه الحكم اختصر خادم الحرمين المسافات محققاً هدفه الطموح بجعل المملكة عنصراً رئيسياً في المنطقة والعالم .. واتسمت مبادراته الكبيرة دائماً بالشجاعة والصدق .. وشمولية الرؤية ومصداقية الموقف .

لكل ذلك اكتسبت المملكة في عهد خادم الحرمين ثقلها كبيراً ومكانة مرموقة لجهودها الدائبة ومساعيها الحثيثة في دعم الاستقرار والسلام في العالم .

### مبادرات السلام والحوار العالمي

ومن منطلق دوره القيادي أطلق خادم الحرمين الشريفين مبادرة تاريخية عام ٢٠٠٢م لتحقيق السلام في الشرق الأوسط والسعي لإنهاء عقود من النزاع العربي الإسرائيلي من خلال



أطلق اسمه -حفظه الله- على مركز الثقافة والتعاون الدولي في بولندا.. إلى ذلك قررت مجلة نيوزويك -الطبعة البولندية- تقديم جائزة المجلة لخدام الحرمين تقديراً لشخصيته القيادية وشخصيته المميزة ودوره في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي عام ٢٠٠٥ اختير خادم الحرمين الشريفين شخصية العام السياسية في الخليج .

ومنحته -حفظه الله- جامعة الملة الإسلامية في نيودلهي وجامعة الأمة الإسلامية بماليزيا الدكتوراه الفخرية.

كما تم اختيار الملك عبد الله عام ١٤٢٧هـ لنيل الجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة النبوية المطهرة وذلك بإجماع رؤس وأعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأمانة الجائزة ولجانها العلمية .

وتقديرًا لجهوده -حفظه الله- في مجال خدمة الإسلام والمسلمين. اختير خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م.

وفي عام ١٤٢٩ منح خادم الحرمين جائزة جمعية الأطفال المعوقين للخدمة الإنسانية تقديراً لريادة الدور الذي يقوم به الملك عبد الله - حفظه الله - في دعم جمعية الأطفال المعوقين ومساندة برامجها الوطنية وكذلك اهتمامه - رعاه الله - بإحداث نقلة شاملة في التصدي لمشكلة الإعاقة في المملكة وقاية وعلاجاً، وتوجيهاته الكريمة التي جسدت أولوية هذه الفئة الغالية في خطط التنمية الحكومية.

### البطل العالمي لمكافحة الجوع

وفي حفل أقيم في ٢٠٠٩/٢/٥ بمدينة دافوس السويسرية شارك فيه العديد من ممثلي حكومات الدول والمنظمات الدولية والشركات الكبرى. منح برنامج الغذاء العالمي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود



الملك عبد الله يتسلم جائزة «فيليكس» تقديراً لإسهاماته الإنسانية



في ١٦/٧/٢٠٠٨ وافتحته خادم الحرمين الشريفين وشارك فيه علماء ومفكرون من مختلف الديانات. وشارك -أيده الله- بعد ذلك مع زعماء العالم في اجتماع القمة الذي عقد خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٨ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك حول الحوار بين أتباع الأديان والثقافات.

كما شارك خادم الحرمين في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين التي أقيمت في لندن في ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٩ ممثلاً للمملكة والأمة بمشاركة قادة أهم الدول تأثيراً في الاقتصاد العالمي لبحث اجتياز الأزمة الاقتصادية العالمية. وفي الثاني عشر من شهر شوال ١٤٢٠ انعقد في مدينة جنيف بسويسرا المؤتمر العالمي (مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وأثرها في إشاعة القيم الإنسانية) الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي برعاية فخامة الرئيس الدكتور هانس رودلف ميرز. رئيس الاتحاد السويسري، وبمشاركة شخصيات ومؤسسات عالمية تمثل أتباع الأديان والثقافات والحضارات في العالم.

### أوسمة وجوائز عالمية

وفي مسيرة خادم الحرمين حصل -حفظه الله- على العديد من الأوسمة والجوائز الدولية تقديراً لجهوده السياسة والإنسانية حيث قلده إمبراطور اليابان قلادة الأفيان من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده -رعاه الله- ودوره في بناء وتعزيز العلاقات التي تربط بين البلدين.

كما قلده الرئيس الباكستاني خادم الحرمين (نیشان باكستان) أرفع وسام مدني باكستاني تقديراً لجهوده - أيده الله - في دعم العلاقات بين البلدين وفي تعزيز التضامن الإسلامي. وقلده الرئيس اللبناني الملك عبد الله وسام الأرز الوطني أعلى وسام عسكري في لبنان، كما تقلد حفظه الله وسام المحرر سان مارتن أعلى وسام في الأرجنتين. كما قلده ملك ماليزيا الملك عبد الله بن عبد العزيز قلادة العظمى . وفي إطار التكريم والتقدير الدوليين لجهود خادم الحرمين الإنسانية تسلم الملك عبد الله جائزة فيليكس التي منحتها له جريدة (غازيتا ريبورتكا) البولندية تقديراً للفتته الإنسانية المتمثلة في أمره الكريم بإجراء عملية فصل التوأمن السياميتين البولنديتين على نفقته الخاصة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض.. كما



المشاريع الببليوجرافية القومية والملتقيات والمهرجانات الثقافية ومشاريع الترجمة.

وتسلم الجائزة الدكتور محمد البشر سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المغربية في حفل أقيم في ١٤٣٠/١٢/٢٣ (١٠/١٢/٢٠٠٩)، ضمن فعاليات المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «أعلم» والذي تم تنظيمه بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية في مدينة الدار البيضاء. وكان الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «أعلم» قد أعلن قبل أكثر من ستة أشهر عن تقديم «جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للشخصيات الداعمة للمكتبات والنشاط الثقافي العربي» وهي جائزة موجهة لتكريم شخصية عربية لها مساهمات داعمة لقطاع المكتبات والعمل المعلوماتي والثقافي. وكان باب الترشيحات للجائزة قد أغلق في شهر سبتمبر ٢٠٠٩

وشكلت لجنة الجائزة برئاسة رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الدكتور حسن السريحي، والدكتور محمد عبد الهادي، والدكتور ربحي عليان، والدكتورة نادية العيدروس، والأستاذة سعاد العتيقي، وحددت اللجنة ضوابط الجائزة.

وقد أعربت اللجنة عن سعادتها وتشرف الجائزة بأن يكون خادم الحرمين الشريفين هو أول فائز بهذه الجائزة التي تعد تقديراً واعترافاً من المتخصصين بما قدمه خادم الحرمين لقطاع المكتبات والمعلومات والشأن الثقافي في الوطن العربي.

وقد بينت الجهات المرشحة دوره الأساس - حفظه الله - في نشأة ورعاية بعض المشاريع واعدتها في الآتي:

- (١) إنشاؤه ورعايته وإشرافه على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
- (أ) إنشاء أول مكتبة نسائية في المملكة العربية السعودية.
- (ب) إنشاء أول مكتبة أطفال في المملكة العربية السعودية.
- (ج) تعد أول مكتبة بها ستة فروع في المملكة العربية السعودية.

**جائزة «أعلم» الثقافية تشرفت بأن يكون خادم الحرمين الشريفين هو أول فائز بها -تقديرًا واعترافًا من المتخصصين بما قدمه -حفظه الله- لقطاع المكتبات والمعلومات والشأن الثقافي في الوطن العربي.**



وزير التجارة يتسلم جائزة البطل العالمي لمكافحة الجوع نيابة عن خادم الحرمين

جائزة «البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨».

وتسلم الجائزة نيابة عن الملك المفدى وزير التجارة والصناعة الأستاذ عبد الله بن أحمد زينل من المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي جوزيت شيران التي أعربت في كلمة لها في الحفل عن عظيم شكرها لخادم الحرمين الشريفين على دعمه للبرنامج.

كما منح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله جائزة «برشلونة ميتينج بوينت» لعام ٢٠٠٩م لما يتمتع به أيده الله من نظرة ورؤية مستقبلية سديدة وامتلاكه روح المبادرة الإيجابية التي تمثلت في قيامه بإنشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وتسلم الجائزة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا في ٢٨/١٠/٢٠٠٩ خلال افتتاح الندوة الدولية في دورة انعقادها الثالث عشر التي أقيمت في مركز «فيرا دي برشلونة» بحضور المسؤولين ونخبة من المختصين والخبراء في جميع أنحاء العالم.

وقال المدير العام لـ «برشلونة ميتينج بوينت» خوسيه بونزو: «قررنا منح جائزة هذا العام لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تقديراً لجهوده الجبارة وقيامه بمشروع تنموي غير مسبوق ينم عن بعد نظر ورؤية ثاقبة وروح المبادرة الإيجابية التي يمتلكها، مشيراً إلى أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تعد من أكبر المشاريع التنموية التي أقيمت في العالم مؤخراً»

### جائزة «أعلم» الثقافية

منح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للشخصيات الداعمة للمكتبات والنشاط الثقافي العربي، وذلك لما قدمه -حفظه الله- من دعم ورعاية مباشرة للمشاريع الثقافية والمعرفية والمعلوماتية المتنوعة والمتمثلة في رعاية المكتبات وإصدار الموسوعات والأعمال المعرفية وإقامة





تسليم جائزة الأطفال المعوقين للملك عبد الله

أهداف منها تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية والمعلوماتية في الوطن العربي، بجانب المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها، وإعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات، وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة، وكذلك المساهمة في إصدار الأدلة المتخصصة وإعداد أدوات وركائز العمل الأساسية في التخصص، هذا مع تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين واختصاصيي المعلومات في الأقطار التي لم تؤسس فيها بعد، والسعي في استصدار الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات، وإصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد، والاستعداد للتعاون مع كل المنظمات العربية والدولية التي لها علاقة بأهداف الاتحاد.

### جائزة الإنجاز الوطني

وفي غرة المحرم ١٤٢١ تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - في روضة خريم جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في دورتها الأولى وقال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية خلال رعايته لحفل تسليم الجائزة في الثاني من المحرم ١٤٢١: إن مؤسسة الملك خالد الخيرية تشرفت بمنح جائزتها في دورتها الأولى لخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز تقديراً وعرفاناً لإنجازاته الوطنية التي عاشتها المملكة وشهد عليها

**الأمير نايف بن عبدالعزيز: إن مؤسسة الملك خالد الخيرية تشرفت بمنح جائزتها في دورتها الأولى لخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز تقديراً وعرفاناً لإنجازاته الوطنية التي عاشتها المملكة.**

(٢) تأسيس ورعاية مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء، المملكة المغربية. لدعم وشائج القربى بين المشرق (الرياض) والمغرب (الدار البيضاء).

(٣) تبنيه ورعايته للمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية».

(٤) تبنيه ورعايته للمشروعات الثقافية والعلمية المحلية والإقليمية والعالمية ومنها:

(أ) جائزة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة:

إنشاء جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، كجائزة تقديرية عالمية، تمنح سنوياً للأعمال المتميزة والجهود البارزة في مجال الترجمة في فروعها الخمسة وهي:

١- جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات.

٢- جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من العربية إلى اللغات الأخرى.

٣- جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى العربية.

٤- جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من العربية إلى اللغات الأخرى.

٥- جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

(ب) نادي كتاب الطفل.

(ج) المشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب.

(د) تبنيه ورعايته ودعمه للفهرس العربي الموحد كمشروع عربي غير ربحي يهدف إلى تطوير البنى التحتية للمكتبات العربية.

(هـ) تبنيه ورعايته ودعمه لمشروع موسوعة المملكة العربية السعودية.

(و) رعايته وتوجيهه لإشاعة ثقافة الحوار وخصوصاً في مشروع الإسلام وحوار الحضارات ليكون ضمن أنشطة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

(ز) إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

(ح) إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

(ط) إطلاقه لمبادرة الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات..

ويعد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «اعلم» أكبر

هيئة مهنية في الوطن العربي تجمع المتخصصين في مجال

المكتبات والمعلومات من الأكاديميين والمتخصصين العاملين

في مؤسسات المعلومات من مكتبات ومراكز معلومات ودور

نشر والمؤسسات العاملة في مجال نظم وخدمات المعلومات،

ويضم أعضاء من ٢٠ دولة عربية، ويعمل الاتحاد لتحقيق عدة



## ملف خاص بمناسبة حصول خادم الحرمين الشريفين على العديد من الجوائز العالمية

- إنشاء جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة.
- صدور قرار المقام السامي الكريم الخاص بصرف عدد من المكافآت والبدلات لأعضاء هيئة التدريس السعوديين في الجامعات السعودية.
- تكريم الحاصلين على براءات الاختراع من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ومنحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجتين الممتازة والأولى
- دعم برامج تقنية النانو في جامعات المملكة لما لها من نفع على مجالات عديدة.
- إنشاء معاهد وكراسي بحوث في جامعات المملكة في مجالات متخصصة.
- المتابعة والاهتمام المباشر بمشاريع وانجازات جامعات المملكة.
- الاهتمام بت تنمية الموارد البشرية باعتبارها اللبنة الأساسية للبناء والتعمير.
- وقد أنفقت المملكة على دعم التعليم خلال ثلاثة أعوام ماضية مانسبته سبعة وعشرين في المئة من الإنفاق الحكومي الإجمالي في هذا الصدد.
- إنشاء جامعة الملك سعود للعلوم الصحية بمدينة الملك



خادم الحرمين خلال مشاركته في قمة العشرين في مدريد

العالم أجمع. وأكد سمو النائب الثاني أن ما تشهده المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وسمو ولي عهده الأمين من تسابق في فعل الخير وإنشاء المؤسسات والهيئات والجمعيات الداعمة لهذا النشاط المبارك ما هو إلا تجسيد لمكارم الأخلاق التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف، وامتداد لنهج سيدي خادم الحرمين الراعي والداعم لأعمال البر والاحسان والمشجع لكل جهد انساني مخلص لتتسم المملكة في عهده الزاهر بصفة مملكة الإنسانية بكل جدارة واستحقاق.

وقد تشرف بتسليم جائزة الملك خالد للإنجاز الوطني لخادم الحرمين الشريفين-أيده الله- أمير منطقة عسير، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد الخيرية، رئيس هيئة جائزة الملك خالد الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز خلال استقبال الملك المفدى له ولأعضاء هيئة الجائزة وأمينها العام. وقد رفع سموه باسمه وباسم أعضاء هيئة جائزة الملك خالد الشكر والعرهان والتقدير الوافي لخادم الحرمين الشريفين على تفضله وقبوله لجائزة الملك خالد للإنجاز الوطني في دورتها الأولى، مؤكداً أن ذلك سيعزز من مكانة الجائزة ويكسبها أهمية قصوى في الأعوام القادمة بإذن الله. و تلا سموه مبررات نيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للجائزة، وذلك لإنجازاته العظيمة للنهوض بالتعليم العالي ورفع مستواه من أجل تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة في المملكة، ومنها:

- إنشاء الجامعات في مناطق المملكة والتوسع في التعليم العالي في المحافظات، تمثل في القفزة بعدد الجامعات من ( ٨ جامعات فقط إلى ٢٥ جامعة غير الجامعات الأهلية).
- إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول على البحر الأحمر شمالي جدة.
- إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- إطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث.



الملك ي دشّن جامعة الملك عبد الله بن عبدالعزيز